

2024	دورة المراقبة	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة: الآداب		الاختبار: العربية	
ضارب الاختبار: 4		الحصّة: 3 س	

رقم التسجيل

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

### الموضوع الأول

إنَّ غلبة النزعة العقلية في معالجة التوحيد قضايا عَصِرَهُ لَمْ تَمْنَعِ حُضُورَ خِصَائِصِ أُدْبِيَّةٍ فِي كِتَابَتِهِ. تَوَسَّعَ فِي هَذَا الرَّأْيِ مُسْتَنَدًا إِلَى مَا دَرَسْتَ مِنْ "المقابسات" و"الإمتاع والمؤانسة".

### الموضوع الثاني

إِلَى أَيِّ مَدَى مَثَلَتْ "الشَّحَاذُ" لِنَجِيبِ مَحْفُوظِ رِوَايَةِ التُّزُوعِ إِلَى الْحُرِّيَّةِ فِي أُبْنَيْتِهَا الْفَنِيَّةِ وَقَضَايَاهَا الذَّهْنِيَّةِ؟

### الموضوع الثالث: تحليل النصّ

قال أبو تمام يمدحُ إسحاق بن إبراهيم<sup>1</sup> (من البسيط):

1. إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمَّا صَالَ<sup>2</sup> كُنْتُ لَهُ خَلِيفَةَ الْمَوْتِ فِي مَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَا
2. قَرَرْتُ بِقُرْآنٍ<sup>3</sup> عَيْنُ الدِّينِ وَأَنْشَرْتُ<sup>4</sup> بِالْأَشْتَرَيْنِ<sup>5</sup> عَيْونُ الشِّرْكِ قَاصِطِلِمَا<sup>6</sup>
3. وَيَوْمَ خَيْزَجٍ<sup>7</sup> وَالْأَلْبَابِ طَائِرَةٌ لَوْلَمْ تَكُنْ نَاصِرَ الْإِسْلَامِ مَا سَلِمَا
4. أَضْحَكَتْ مِنْهُمْ ضِبَاعَ الْقَاعِ<sup>8</sup> ضَاحِيَةً<sup>9</sup> بَعْدَ الْعُبُوسِ وَأَبْكَيتَ الْعُيُونَ دَمَا
5. مَشَتْ قُلُوبُ أَنْاسٍ فِي صُدُورِهِمْ لَمَّا تَرَاءَوْكَ تَمْشِي نَحْوَهُمْ قُدَمَا
6. أَمْطَرْتَهُمْ عَزَمَاتٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ رُكْنَ الدَّهْرِ لِأَنَّهُدَمَا

7. حَتَّىٰ انْتَهَيْتَ بِحَدِّ السَّيْفِ أَنْفُسَهُمْ جَزَاءَ مَا انْتَهَكُوا مِنْ قَبْلِكَ الْحَرَمََا
8. زَالَتْ جِبَالُ شَرُورَى<sup>10</sup> مِنْ كَتَائِبِهِمْ خَوْفًا وَمَا زُلَّتْ إِفْدَامًا وَلَا قَدَمًا
9. تَرَكْتَهُمْ سَيْرًا لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ لَمْ تُبْقِ فِي الْأَرْضِ قِرطَاسًا وَلَا قَلَمًا
10. وَوَلَّتْ شَيَاطِينُهُمْ عَنْ حَدِّ مَلْحَمَةٍ كَانَتْ نُجُومُ الْقَنَا فِيهَا لَهُمْ رُجُومًا
11. تَرَكْتَهُمْ جَزْرًا<sup>11</sup> فِي يَوْمِ مَعْرَكَةٍ أَقْمَرَتْ فِيهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ظَلَمًا
12. غَادَرَتْ بِالْجَبَلِ الْأَهْوَاءَ وَاجِدَةً وَالشَّمْلَ مُجْتَمِعًا وَالشَّعْبَ<sup>12</sup> مُلْتَثِمًا

ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي. دار المعارف بمصر. ط 4. 1982. المجلد الثالث. ص 168 – 173

### الشروح:

- 1- إسحاق بن إبراهيم (ت 235هـ): صاحب الشرطة ببغداد ومن أبرز القادة أيام المأمون والمعتصم 2- صال: هجم  
 3- قران: موضع انتصر فيه الممدوح 4- إنشّرت العين: إنشّق جفنها. 5- الأشران: مكان معركة 6- أصطليم: أستؤصل.  
 7- خيزج: مكان معركة 8- القاع: الأرض المستوية بين الجبال. 9- ضاحية: علانية، بلا ريب. 10- شرورى: مكان معركة  
 11- جزرا: قطعاً من اللحم. 12- الشعب: ما تفرّق وتصدّع.

### المطلوب:

حلّل النصّ تحليلاً أدبياً مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- تدرّج الشّاعر في وصف البطل الحماسيّ من الإجمال إلى التّفصيل. أدرس ذلك.
- كيف أسهم تنوّع المعاجم وتعدّد مراجع الصّور الشعريّة في توليد المعاني الحماسيّة؟
- أنشأ الشّاعر مقابلة بين الممدوح المظفّر والعدوّ المنهزم. استجل مظاهرها وبيّن وظائفها.
- إلى أيّ مدى يجسّد هذا النصّ الخصائص المميّزة لفنّ الحماسة؟